ى الطرف الآخر ثم ان السكاكى مثل في المطابقة بقوله تعالى فليضحكوا
قليلا وليبكوا كثيرا ولا شك انه مندرج عنده في المقابلة اذا لم يكن
فيها اعتبار الشرط كما مر فيه مقابلة واحد من مجموع الضحك والقلة
ومجموع البكاء والكثرة وان كان فيه مطابقتان كما عرفت ومن ذلك علم ان
الثاني من المطابقة والمقابلة فاذا تؤمل في حدهما عرف كونها عنده
اخص من المطابقة كما عند المصنف قوله ودخل فيها ما يخص باسم
المقابلة يمكن ان يقال انه داخل في مراعاة النظير اذ المراد ان
المطابقة انما هي جمع الضدين والمراعاة جمع الاشيا المتناسبة الموافقة
واما المقابلة فهي المركب منهما فهي اخص من كل منهما قوله الاسر لا انتقا
والاستغنا والمراد من التيسير والتعسير لا لفظ فسنيسره يكون
في الاثنين وقد اشار المصنف الى ان معنى الثاني ضد معنى الاول
بقوله فجعل صفة والشارح الى ما به فيما سيأتي بقوله وهو المعبر
المعبر عنه بقوله فسنيسره للعسرى يعني انه وان كان اللفظ في الاثنين
واحدا لكن المعنى في كل منهما ضد المعنى في الاخرى اما المقابلة بين
اليسرى والعسرى فغير معتبر لان المقابلة كما صرح به في الايضاح
انما يكون بين المستقلين وكل منهما فضلة لفسنيسره قوله فتنزل ومعنى صدق
بالحسنى بالملة الحسنى اي دين الاسلام او بالمثوبة الحسنى وهي الجنة
فسنيسره اي فسنهيئه لليسرى اي ما يلتطف به ولو فقد حتى يكون
الطاعة ايسر الامور عنده ومعنى فسنيسره للعسرى سنخذله حتى
يكون الطاعة اعسر شي عليه قوله في صفة الابل اي باعتبار الهزال
قوله المعطيات المجنبات نيل العطف العود وقطعه حناه ويحصل

الت

الت ان الابل المهازيل في شكلها ودقت اعطائها شابهت تلك
القسي بل ادق منها وهي الاسهم المنحوتة بل ادق وهي الاوتار
فكانت الابل للاسقال الحكاهم قوله وان اللطيف ما سبب كونه
غير مدرك بالابصار وقد فسر بما قال اذ المناسب له هو اللطيف
المشتق من اللطافة وهو ليس بمراد هنا واما اللطيف المشتق
من اللطف بمعنى الرافة فلا تظهر مناسبته له فيكون من الملحق
بمراعاة النظير لا منها بعينها اللهم الا ان يقال اللطيف
ههنا مستعار مقابل الكثيف لما لا تدركه الحاسة وههنا العدد
يكفي في المناسبة قوله تصب الرفو في الطريق فكان المتكلم
جعل المخاطب قبيا يتفطن العجز قوله ويرد مشتهم فيه
حظوظا كانه يقول سامع التعليم كان فيما قبل العجز علامة على العجز
قوله يطبع الاسجاع السجع الكلام المقفى كما يطبع الدراهم اي
ضربها ويطبع السيف اي عمله قوله اذا عرف الروي فتخصه
بان الروي على تفسير الحرف الذي يبنى عليه المصبع او السجعات مثلا
مثال لا مبهم وظاهر انه يجوز ان يعرف الروي ومع ذلك لا يدل
ما قبل العجز الفقرة او البيت عليه كما في قول الشاعر
ولست الذي حرمته بحرام ٥ فانه يجوز ان يكون العجز بمحرم
كما يجوز ان يكون بحرام وايضا تفسير الروي بما ذكره اعني
قوله الحرف الذي تبنى عليه اواخر الابيات او الفقر غير المشهور
اذ المشهور اختصاص الروي بالشعر كما صرح به في الوافي
فالاولى لكنه غير تفسير كذا هنا تبعا لكلام المصنف وان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)